أحسن أبو تمام في الجمع بينهما وبين ما يذكر معهما من أمثالهما حيث قال

شرِكي عنانٍ رضيعَي لبانٍ
عشيقَي زمانٍ حليفَي صفا

(شطرا الناقة) أخلافها الاربع كل خلفين شطر قادمان وآخران [١]

(شقتا التفاح) يتمثل بهما في التساوي في الحسن وقيل كأن يد القادر الفتاح شقتهما كشقي التفاح. [٢]

(شهرا قماح) ككتاب وغراب أشد ما يكون من البرد سميا بذلك لان الابل اذا وردت آذاها برد الماء فتقامحت قمح البعير قموحا اذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قامح والجمع قمح يقال شرب فتقمح والقمح بمعنى اذا رفع رأسه وترك الشرب ريا وقد قامحت ابلك اذا وردت ولم تشرب ورفعت رأسها من داء يكون بها أو برد وهي ابل مقامحة وبعير مقامح أيضا والجمع قماح على غير قياس

(شهرا ناجر) هما شهرا الحر وقيل هما حزيران وتموز وانكر أبو بكر بن كار بعد هذا وقال هما طلوع النجمين. [٣]

(صحيفتا الاشج وابن نسطور) يذكران عند المحدثين فيما لا يلتفت اليه ولا يعتنى به قال الحافظ السلفي

حديث ابن نسطور وقيس ونعيم
وبعد الاشج المغربي ثم خراش
ونسخة دينار ونسخة تربة
أبي هدبة القيسي شبه فراش

قال ابن عساكر كان الحافظ السلفي اذا فرغ من انشاد هذين البيتين ينفخ في يديه اشارة الى ان هذه الاشياء كالريح [٤]

---

[١] فاته هنا (شعبتا المرأة) وهما رجلاها.

[٢] فاته (شهرا عيد) فقد ورد في الحديث كما ذكره الآمدي في ابكار الافكار «شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة» قال اسنده الطحاوي من طريقين واختلفوا في معناه وأحسن ما قيل فيه انهما لا ينقصان في الفضل وان نقصا في العدد لان في احدهما الصيام وفي الآخر الحج ذكره الشهاب الخفاجي في سوانحه «ت»

[٣] فاته «صابرتا قنا» جبلان .. «ياقوت» «م» وفاته «صفحتا الوجنتين» قال في الاساس تقول جرى الدمع على صفحتي وجنتيه اه. البربير «ت»

[٤] وفاته «صدا الوادي» وهما جانباه كما قال في الاساس وقال تقول هم بين الصدين اه. البربير ويطلق الصدان على جانبي السكة وعلى وسط الطريق مجازا تقول نفذوا من بين السدين وانضم عليهم الصدان اي جانبا الطريق كل ذلك من الاساس اه. و «صدفتا المحارة» وهما المتقابلان فيها اه. البربير «ت»